

# حمد مقدس از ادراک عقول ساحت

## امنع اقدس حضرت محبوبی...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



رقم (18) - من آثار حضرت بهاء الله - کتاب اشراقات -

صفحه 225 - 231

( 18 )

### بسمه الظاهر الناطق فی ملکوت البیان

حمد مقدس از ادراک عقول ساحت اقدس حضرت محبوبی را لایق و سزااست که بیک کلمه علیا که از مشرق سماء ام الکتاب اشراق نمود بحر بیان ظاهر و امواجش باهر و سماء علم مرتفع و بشموس و اقمار مزین و بها انشقت الارض و انفطرت سماء الاوهام و تزلزلت ارکان الجبت و ناح الطاغوت و اخذت الزلازل قبائل الارض کلها الا من انقذته ید عطاء الله رب العالمین طوبی از برای نفسیکه باصغاء ان فائز شد و باو تمسک نمود او از جواهر وجود لدی الله مذکور و از قلم اعلی مسطور

یا احمد علیک بهائی و عنایتی نامهای متعدده شما رسید و عبد حاضر امام وجه عرض نمود و بشرف اصغا فائز گشت از هر کلمه عرف اقبال و استقامت و قیام بر خدمت و توجه و انقطاع منتشر نحمد الله



ORIGINAL

على فضله و عنيته و الطافه بما ايدكم و قربكم و انزل لكم ما ينادى فى عوالم العلم و العرفان و على خضوعكم و خشوعكم لامر الله رب الارباب يا احمد اسمع النداء من الافق الاعلى مرة اخرى انه لا اله الا هو الفرد الخبير قل يا ملاً البيان اتقوا الرحمن و لا تتبعوا اهواء الذين كفروا بيوم الدين من يعترض على هذا الامر انه اعترض على الله رب العالمين قل ضعوا ما عند القوم و سارعوا الى مرضاة الله كذلك نطق لسان العظمة فى مقام لا يرى فيه الا انوار الوجه و لا يسمع فيه الا آيات الله العزيز الحميد قد سمعت النداء اذ ارتفع من سجن عكاء و رأيت الافق الاعلى اذ كان القوم فى وهم مبين طوبى لك بما اعترفت بما جرى من القلم الاعلى اذ كان المظلوم فى هذا الحصن المتين قل يا ملاً الارض قد اتى مالك السماء من الافق الاعلى بجنود الوحي و الالهام اتقوا الله و لا تتبعوا كل متوهم بعيد الذين تحركهم قواصف الظنون كيف تشاء الا انهم من الظالمين فى كتاب الله رب العرش العظيم انا ذكرناك من قبل بذكر انجذبت به افئدة المخلصين و انزلنا لك ما قرت به عيون المقربين و اظهرنا لك من خزائن قلبى الاعلى لثالى الحكمة و البيان اشكر و قل لك الحمد يا مولى العالم و لك الثناء يا مقصود العارفين قد اوقدنا لك سراج العرفان فى مشكوة البيان و حفظناه بزجاج الحكمة ان ربك يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد قل يا معشر الفرقان انظروا ثم اذكروا ما انزل الرحمن فى هذا النبأ العظيم انصفوا بالله و لا تتبعوا علمائكم الجهلاء الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه اذ اتهم بملكوت البيان من لدن مقتدر قدير و يا ملاً البيان اسمعوا ما نطق به مبشرى و لا تعترضوا على الذى اتاكم من مطلع الامر بامر بديع و يا ملاً الانجيل اقرؤا ما انزل الله على الروح و لا تكونوا من الظالمين اننى انا المقام الذى اليه صعد الروح لو كنتم من العارفين و انا الكتاب الذى منه فصلت كتب الله لو كنتم من المنصفين قد ظهر ما لا ظهر من قبل يشهد بذلك لسان العظمة من هذا المقام الرفيع طهروا افئدتكم من غبار الاوهام ثم انصروه بعمل يجد منه كل ذى شم عرف التقديس و رائحة الخلوص لله الفرد المقتدر العليم الحكيم ذكر اوليائى هناك و بشرهم بعنايتى التى سبقت من فى السموات و الارضين قل يا اهل البهائم اياكم ان يمنعكم نعاق كل ناعق بعيد سوف ياتيكم من ينطق باهوائه الا انه من المفترين فى كتاب الله رب الكرسى الرفيع لا تصدقوا من ياتيكم بما تختلف به الامور قل اتقوا الله يا قوم و لا تكونوا من الجاهلين خذوا كأس الاستقامة باسمى ثم اشربوا منها بذكرى الحكيم قل اقبلوا بقلوب نورا الى الافق الاعلى منقطعين عن الذين يتكلمون بما لا اذن الله لهم كذلك تعلمكم السدرة المنتهى و ينصحكم لسان الله فى هذا اللوح الذى لاحت من افقه شمس العناية و اللطاف من لدن مشفق كريم اذا اخذك سكر بيان ربك الرحمن و اجتذبتك كوثر العرفان قل اسئلك يا ربى المنان بامرک المهيمن على الامكان و باشراقات انوار شمس ظهورك و لثالى بحر توحيدك ان تجعلنى ناطقا بذكرک و متمسكا بجبلک بحيث لا تمنعنى فراغة البلاد و لا جبابرة العباد ثم اظهر يا الهى من عبدك هذا ما يبقى عرفه بدوام ملكوتك و جبروتك اى رب انا الذى نبذت الاوهام سارعا الى انوار وجهك و تركت الظنون راكضا

الی ساحة عزک اسئلک بسراج امرک و بما کان مکنونا فی علمک ان توفقنی علی ما تحب و ترضی و قدر لی خیر الآخرة و الاولی انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت الغفور الرحیم

بلسان پارسی بشنو لله الحمد بعنایت مخصوصه فائز شدی و نزد مظلوم مذکور بوده و هستی منتسبین طرا را از قبل مظلوم تکبیر برسان و بامواج بحر فضل و کرم الهی بشارت ده و همچنین دوستان ان ارض را تا کل از کوثر بیان مقصود عالمیان بیاشامند و بنور استقامت منور گردند لا زال اینکلمه در الواح از قلم قدم جاری و نازل ان الامر عظیم عظیم و الیوم عظیم عظیم باید ابصار اولیا بافق اعلی متوجه باشد و همچنین آذان بنداء مالک اسماء نفوس موهومه لا تعد و لا تحصى مشاهده میشوند باری هر نفسی بغیر ما اراده الله نطق نماید انه کذاب مفتر یشهد بذلک مالک القدر فی المنظر الاکبر بعضی اختلاف را دوست داشته و میدارند حال بر کل لازم بل واجب هر کلمه که سبب اختلاف شود از ان احتراز نمایند و لو يظهر من الذین طافوا العرش فی العشی و الاشرق امروز باید کل بقلوب نورا بخدمت امر مشغول شوند و باعلاء کلمة الله اینست حکم محکم الهی که در صحیفه حمرا از قلم اعلی ثبت شده اولیای هر مدینه و دیار باید مبلغین از اهل خود معین نمایند لبشروا العباد بما ظهر و لاح جناب علی قبل حیدر هم از برای ان اطراف بسیار خوب و مقبول است بعد از قرائت لوح و اصغاء ما فیه صورت ان را از برای جوان روحانی بفرستید تا مطلع باشد بانچه از قلم مالک قدم در این ليله نورا جاری شده البهآء المشرق من افق سمآء رحمتی علیک و علی من معک و علی الذین ما منعهم نعاق الناعقین و مفتریات المریین عن الله رب العالمین